

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

دراما الطفل مدخل لتنمية بعض أبعاد التربية الوجدانية برياض الأطفال

إعداد

أ.د/ إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحي

أستاذ أصول تربية الطفل - قسم الطفولة

كلية التربية - جامعة المنوفية

Enasmaths1974@yahoo.com

الملخص

- سعى البحث الراهن إلى تقديم تصور مقترح قائم على دراما الطفل لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة وفي ضوء هدف البحث وتساؤلاته نظم البحث على النحو التالي :
- ١- التعريف بالتربية الوجدانية لطفل الروضة و أهميتها و أبرز أبعادها وممارستها برياض الأطفال. وتمثل هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعي الأول.
 - ٢- التعريف بدراما الطفل وخصائصها و أهم المبادئ التي تستند عليها في التأثير على الطفل ووجداناته وتمثل هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعي الثاني.
 - ٣- إعداد دليل الممارسات لمتضمن للأنشطة التربوية المقترحة القائمة على دراما الطفل والتي تعين معلمة رياض الأطفال على تقديم الممارسات الحياتية للطفل وتمثل هذه الخطوة إجابة للسؤال الفرعي الثالث.
 - ٤- تقديم الملامح الرئيسية للتصور المقترح القائم على الممارسات المقدمة لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة وتمثل هذه الخطوة إجابة للسؤال الفرعي الرابع.
- الكلمات المفتاحية: دراما الطفل، التربية الوجدانية، طفل الروضة

Abstract

The current research sought to present a suggested perspective based on child drama to develop the dimensions of emotional education for kinder garteners. In light of the research objective and its questions, the research systems are as follows:

- Definition of the emotional education of kindergarteners ,its importance ,the most important dimensions and practices in kindergartens. This step represents an answer to the first sub-question.
- Definition of child Drama, characteristics and the most important principles which effect on the child and his feelings. This step represents an answer to the second sub-question.
- Preparation of a guideof practices that include the proposed educational activities based on child drama, which aids the kindergarten teacher to present the child's life practices. This step represents an answer to the third sub-question.
- Presenting the main features of the suggested perspectivebased on the practices provided to develop the dimensions of emotional education of kindergarteners and represents an answer to the fourth sub-question.

Keywords:Child Drama, Emotional Education, Kindergarteners.

مقدمة البحث

اتفقت الآراء التربوية و النفسية أن مراحل الطفولة من أهم المراحل الحياتية للفرد وأكثرها تأثيراً في بناء الشخصية الإنسانية وفي تكوين خصائصها العقلية والاجتماعية والنفسية وذلك من خلال ما يكتسبه الفرد من خبرات، وما يتعرض له من مؤثرات، الأمر الذي يحتم على المربين أهمية مراعاة سلامة جميع العمليات الاجتماعية والنفسية والبيولوجية التي يتعرض لها الطفل في هذه المراحل الحرجة من العمر.

والطفل كشخصية متميزة عن غيره من الكائنات هو في واقع الأمر انعكاس للظروف والخبرات التي يتعرض لها في حياته. فعملية اكتساب الخبرات وما يقدم لهم من معارف وقيم وسلوكيات لتكوين الشخصية وما يترتب عليه من تكيف نفسي اجتماعي هي عمليات متداخلة تتم عبر مراحل حياتية متتالية شديدة الارتباط ببعضها.

والمتابع للأدبيات النظرية وما يرصده الواقع الميداني لفئة غير قليلة من الشباب وممارساتهم يتضح أن المحرك الأقوى للممارسات الإرهابية الفكر الذي نمت في ظل الطبيعة الوجدانية الساخطة على المجتمع وأنظمته. يرافق ذلك شحن عاطفي هائل وتغذية وجدانية كبيرة يقدمها قادة الفكر المتطرف ومنظروه للباطل من الشباب. (فؤاد المظفر ١٤٣٢ هـ)

لذا ففي المجال التربوي قدمت أبحاث علمية أكدت إلى أهمية التربية الوجدانية وضرورة تضمينها في الأنشطة المقدمة للطفل منذ الصغر من جهة وتكاملها مع الجوانب العقلية والبدنية من جهة أخرى، فمن خلال تربية وجدان الطفل يمكن التأكيد على عدد من المضامين التربوية كتنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي عبر تعريف الطفل بكيفية الاتصال بالآخرين وفهم مشاعرهم واحترامها، وكيف ينظم مشاعره تجاههم، وتدريبه على تحمل مسؤولية أفعاله، وتقبل النقد و الاعتزاز بنفسه دون التعدي على الآخرين. (سمير عبد الوهاب ٢٠٠٦) (منى جاد ٢٠٠٦ "أ")

ويشير (السيد السمودي ٢٠٠٧، ٢١٧) إلى ارتباط الذكاء الوجداني للفرد بسمة المرونة الوجدانية والتي تعطي الفرد القدرة على التكيف مع الصراعات الانتماعية. فالأفراد ذوي الذكاء الوجداني العالي يتسمون بالمرونة الكافية لأن يضعوا الصعاب جانباً، ويركزون على حل الصراعات وهم يمتلكون احساساً يقينياً بقدرتهم على النجاح بالرغم من العقبات والاحباطات التي يتعرضون لها أولئك يكونون لديهم القدرة على التجكّم في الاندفاع والاستجابة بشكل أكثر عقلانية .

لكي تصل هذه المضامين إلى الأطفال، ويكون لها أثر بالغ في حياتهم فإن هناك طرائق معينة أفضل من غيرها في اكتساب الأطفال لهذا المضمون وفقاً لمعايير أدب الأطفال المعاصر .

ويؤكد على هذا الأمر (محمد حسب النبي ٢٠١٧) حيث أشار أن الأدب والوجدان لا يفترقان؛ فالحديث عن الوجدان يستدعي الحديث عن الأدب مؤثراً ومثيراً، والحديث عن الأدب يستدعي الحديث عن الوجدان متأثراً ومؤثراً؛ فالأدب هو وقع الوجود على الوجدان، معبراً عنه بكلمات تصاغ في قالب قصيدة، أو قصة، أو رواية، أو مسرحية. وهذا ما يعطي استبصاراً قوياً بارتباط الأدب وفنونه بالوجدان، فلا شك أن الأدب يثير الإنسان وعواطفه ومشاعره الوجدانية، ويجذب الصور النائمة في اللاوعي.

وفى ذات السياق أشارت الآراء المتخصصة أن الطرق القائمة على الوعظ المباشر والإرشاد قليلة الجدوى فى التأثير على الأطفال، وأن المضمون الجيد يمكن أن يصل إلى الأطفال ويكون أكثر تأثيراً عليهم عن طريق تقديم أنماط جيدة للسلوك من خلال شخصيات القصص التى يشعر الأطفال نحوهم بالحب والتقدير والإعجاب. وعلى ذلك فإنه عن طريق النموذج أو القدوة والتقليد أو المحاكاة، وما يحدث من تعاطف بين الأطفال وشخصيات الأعمال الأدبية، وعن طريق الانطباعات ذات الأثر الباقى فى نفوس الأطفال ووجدانهم يمكن للمضمون التربوى الهادف أن يصل إلى الأطفال حيث أنهم مزودين طبيعياً بعدد من الميكانيزمات النفسية التى تميز تفاعلهم مع الأعمال الأدبية، وتحقق لهم نوعاً من التفاعل الإيجابى مع هذه الأعمال المقدمة لهم. (إيناس الشتيحي إبريل ٢٠٠٩)

وتعد دراما الطفل أقرب أنواع أدب الأطفال لتنمية وجدان الطفل بما تجسد من منظومة القيم التربوية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات وممارسات حقيقية مما يجعلها وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وجدانيا وتنمية شخصيته خاصة عندما يقوم بالتمثيل الدرامى الإرتجالى منذ سنوات عمره الأولى ويحول خياله الإيهامى إلى لعب يؤلفه ويخرجه ويمثله. يؤكد على هذا (كمال الدين حسين ٢٠٠٥، ٥٥-٥٦) حيث أوضح أهميتها فى اكسابه الثقة بالنفس، والتى تساعد على النمو السوى لصاحبها وذلك من خلال التدريبات التى تزيد من ثقته بنفسه وبقدراته .

وقد أكدت نتائج عدد من البحوث فى مجال النمو الوجدانى عبر المراحل العمرية المتابعة أن الاستجابات الانفعالية تبدأ من لحظة وصول الطفل للحياة، وخلال مرحلة المهد يستجيب الطفل للانفعالات بناءً على مبدأ اللذة مقابل الألم، وبداية من مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل فى تعلم إدراك الانفعالات وضبطها والتمييز بينها، كما يتعلم فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، ويستجيب لها بناءً على مستوى النضج المعرفى المرتبط بالمرحلة العمرية التى وصل إليها (عفاف عويس ٢٠٠٣) (محمد حسب النبى ٢٠١٧) كما يري علماء التحليل النفسى أن السنوات الأولى من عمر الطفل هي الدعامة الأساسية التى تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، إذ يدرك فيها الطفل فرديته، وفيها يخضع لتقاليد البيئة، وفيها يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية (حسنية غنيمي ٢٠٠٥)

مشكلة البحث

تتفق الآراء التربوية على أمرين؛ الأول أهمية الجانب الوجدانى لسلامة البناء الكلى للفرد عامة والطفل بشكل أكثر تحديد تأسيساً على أنه إذا كان الشباب يوجهون معظم الحاضر والقبل من المستقبل فإن الأطفال هم بالتاكيد من سيقرون نوع الغد وعلى هذا الأساس أصبح الإهتمام بالأطفال من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتحضره وعليه يمكن القول بأن " كما يكون طفل اليوم سيكون مستقبل الغد". والثانى أن الجانب الوجدانى فى نظامنا التعليمى فى جميع مراحلهم يحظى بالاهتمام الكافى الذى يتناسب مع هذه الأهمية الأمر الذى جعل كثير منهم يصفونه بأنه البعد الغائب فى التربية. (سامية عبد الله ٢٠٠٤، ١٧) (ليلى السيد ٢٠١٢، ٢٧٢)

(مصطفى رجب ٢٠١٧) (السيد الخميسي ٢٠١٧) (إيمان عصفور ٢٠١٧) (مهني غنايم ٢٠١٧) (صلاح عبد السميع د.ت)

وإذا كانت قراءة الواقع ترصد وجود عديد من التحديات التي تؤكد على غياب أبعاد التربية الوجدانية في سلوك شبابنا من هذه التحديات: طبيعة النشاط الوجداني؛ من حيث خصوصيته، وصعوبة التعبير عنه لفظياً؛ لأنه يهتم في الدرجة الأولى بالمشاعر والأحاسيس، واحتياجه لوقت أكبر للتدريب عليه وتنميته. في الوقت الذي يفرض المنهج الخفي ظلاله في التأثير عليهم سلبياً من خلال الوسائط المتعددة. وعليه يقرر علماء التربية أن أي اصلاح ناجح يبدأ من التعامل مع الطفل والعناية به ككل متكامل جسماً وعقلاً ووجداناً. (منى جاد ٢٠٠٦ "أ") (محمد شوقي ٢٠٠٨) (إيمان عصفور ٢٠١٧)

من الثابت أن الروضة كمنظومة متكاملة (معلمة، برنامج أنشطة، بيئة ومناخ تربوي،....) تترك انطباعات على الطفل في كل جوانبه العقلية والجسمية الحركية والاجتماعية الوجدانية وعليه فاستخدام المعلمات لأساليب التربية المناسبة لخصائصه وحاجاته في مرحلة الطفولة المبكرة ينتقل أثره إلى الطفل في مواقف حياته اليومية وخاصة في علاقاته الاجتماعية المتأثرة إلى حد كبير بتربية وجدانه فيكون بهذا قادر على اتخاذ القرارات المناسبة التي يتعرض له وجدانه وينمو لديه الإحساس بالتمكن فلا يستسلم في المواقف الصعبة ولا ينسحب للحظة الأولى عند مواجه موقف (منى جاد ٢٠٠٦ "أ"، ٢٩٢)

وعليه سعى البحث الحالي إلى تقديم إجابة للسؤال الأتي: كيف نربي وجدان الطفل تربية سوية اعتماداً على أحد الوسائط المؤثرة فيه والمحبة إليه وهي دراما الطفل؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما التربية الوجدانية لطفل الروضة. وما أهميتها وما أبرز أبعادها لديه؟
٢. ما أهمية دراما الطفل وما أهم الخصائص والمبادئ التي يستند عليها في التأثير على وجدان الطفل؟

٣. ما أنشطة الدليل المقترح القائمة على دراما الطفل؟

٤. ما الملامح الرئيسة للتصور المقترح لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة؟

أهداف البحث

سعى البحث الراهن إلى تقديم تصور مقترح قائم على دراما الطفل لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة وذلك من خلال

✓ التوصل لقائمة تحدد أبعاد التربية الوجدانية وما يتضمنه كل بعد من ممارسات يمكن تقديمها لطفل الروضة

✓ تصميم دليل يتضمن أنشطة مقترحة قائمة على دراما الطفل لتقديم هذه الممارسات.

✓ صياغة الملامح الرئيسة للتصور المقترح لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية:

١. الفئة المستهدفة بالدراسة، حيث يتناول مرحلة الطفولة المبكرة، باعتبارها أخطر مراحل النمو وتطور شخصية الطفل وجملة ما يقدم إليه يكون له أثر فعال في بناء توجهاته في مرحلة نضجه، وماهية الأفكار التي سيجملها فيما بعد.
٢. الموضوع ذاته حيث يتطرق البحث إلى قضية التربية الوجدانية لطفل الروضة وهو ما يمثل تحدياً فعلياً في مؤسساتنا التربوية عامة والروضة أحدها جعل التربويين على اختلاف تخصصاتهم يتفقون على أنها البعد الغائب في تربية أطفالنا مؤكدين على ضرورة تقديمها للطفل منذ الصغر وهذا البحث يضع أولى خطوات هذه التربية المقدمة للطفل.
٣. البحث لم يقف عند حد التعرف على أبعاد التربية الوجدانية وما تتضمنه من ممارسات لطفل الروضة بل تعدى هذا الأمر إلى تصميم دليل يتضمن الأنشطة القائمة على دراما الطفل لتقديم تلك الممارسات من خلال أنشطة تكسب الطفل هذه الأبعاد.
٤. يعد استجابة تطبيقية لما أوصت به نتائج الدراسات المتخصصة في مجال تربية الطفل (منى جاد ٢٠٠٦ ب"، ٦٥٦) (صلاح عبد الرزاق، سعيد على ٢٠٠٨، ٤٥٤)
٥. يفتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات للتعرف على مدى فاعلية تقديم هذه الممارسات للطفل

مصطلحات البحث

تبنى البحث الحالي التعريفات التالية للمصطلحين الآتيين:

- دراما الطفل: نشاط تمثيلي إبداعي لا يلتزم بنص مسبق يعبر فيه الطفل عن ذاته وأفكاره ومشاعره وخبراته بمساعدة المعلمة ويظهر هذا النشاط من خلال الارتجال و الحركة المبتكرة ولعب الأدوار ويهدف إلى الاسهام في مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية والتعليمية وغيرها.
- أبعاد التربية الوجدانية: هي الجوانب التي تعالجها مجموعة الأنشطة المقصودة المقدمة من المعلمة للطفل بهدف تنمية بعض إنفعالاته وتهذيبها بالصورة الإيجابية التي تؤدي في النهاية إلى علاقة ايجابية مع المحيطين به والتفاعل معهم بنجاح. ويقتصر البحث الحالي على الأربعة جوانب الآتية: فهم الانفعالات وتسميتها، إدراك الذات والآخرين، وإدارة الانفعالات.

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تجميع وتحليل الحقائق والمعلومات من مصادرها المختلفة لتقديم تاصيل نظري للتربية الوجدانية برياض الأطفال والتوصل إلى تصور مقترح لتنمية أبعاد وممارسات التربية الوجدانية يعين المعلمة على تقديمها واكسابها لطفل الروضة.

أدوات البحث

اعتمد البحث على أداتين، الأولى قائمة أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة والثانية دليل الممارسات القائمة على دراما الطفل. وفيما يلي عرضهما.

الأداة الأولى (قائمة أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة) يتمثل الهدف منها في التوصل لقائمة أبعاد التربية الوجدانية وما ينطوى عليه كل بعد من ممارسات يمكن أن تقديمها لطفل الروضة.

قد اتخذ إعداد القائمة المراحل التالية:

١. إعداد قائمة ببعض أبعاد التربية الوجدانية وما يتضمنه كل بعد من ممارسات في صورتها المبدئية وقد جاءت القائمة في أربعة أبعاد هي: فهم الانفعالات وتسميتها، إدراك الذات والآخرين، وإدارة الانفعالات على أن يشتمل كل بعد على بعض المعارف، والمهارات، والقيم التي تشكل القاعدة للكفاءة الاجتماعية والانفعالية للفرد وكل عنصر يتضمن عدد من الممارسات.

وتم اعداد هذه القائمة من خلال:

- الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التربوية في التربية الوجدانية، وأدب الأطفال ودراما الطفل فضلاً عن بعض الكتابات التي تهتم بأنشطة رياض الأطفال.

- إجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع عدد من معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة في العمل بمحافظه المنوفية.

٢. تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين والمتخصصين في تربية الطفل وقد طلب من سيادتهم تحديد أرائهم بوضع علامة () أمام كل بعد وممارسة في الخانة المناسبة لوجهة نظر سيادتهم حول ملائمة التصنيف المقترح لتنمية أبعاد الوجدانية لطفل الروضة، مدى ارتباط كل ممارسة بالبعد الذي تنتمي إليه، إضافة إلى سؤال سيادتهم عن وجود عناصر أو ممارسات أخرى كان ينبغي تضمينها في القائمة ووجود أى اقتراحات خاصة بالقائمة ككل.

٣. وفق آراء وملاحظات السادة المحكمين تم الموافقة بنسبة ١٠٠% على العناصر الرئيسة وقد تم الإبقاء على الممارسات التي حصلت على ٨٠% من الموافقة، وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات وفقاً لآراء السادة المحكمين

٤. وتلى ذلك عرض القائمة بصورتها النهائية على مجموعة من هؤلاء المحكمين والذين أقرروا بصلاحياتها وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من أربعة أبعاد تتضمن اثنا وثلاثون ممارسة بواقع ثمانى ممارسات لكل بعد(ملحق ١)

الأداة الثانية: دليل الممارسات المقترح

يتمثل الهدف منها في إعداد دليل لتقديم الممارسات المقترحة من خلال عدد من الأنشطة التي يمكن لمعلمة رياض الأطفال الاسترشاد بها في تنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة.

قد اتخذ إعداد هذه الأداة المراحل التالية:

١. تصميم أنشطة تربوية ذات ثلاث مستويات (بداية - متقدم - اثرائي) تعبر عن الممارسات التي أقرها السادة المحكمين وذلك من خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات و الدراسات المهمة ببرامج وأنشطة الطفل، وبنك أنشطة رياض الأطفال
٢. تم عرض الدليل في صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين والمتخصصين في تربية ومناهج الطفل وكذلك على عدد من معلمات رياض الأطفال وقد طلب من سيادتهم تحديد أرائهم بوضع علامة (✓) أمام كل عنصر في الخانة المناسبة لوجهة نظر سيادتهم حول مدى مناسبة الأنشطة المقترحة لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة، مدى ارتباط كل نشاط بالممارسة التي ينتمى إليها، ومدى ملائمة الأنشطة المقترحة للتعبير عن الممارسات الممثلة لها، ومدى دقة المحتوى العلمي للأنشطة المقترحة وأيضا مدى مناسبة كل نشاط فيما يلي: اسم النشاط، الأهداف الإجرائية و الأدوات والمواد، مدة ومكان تنفيذ النشاط، خطوات تنفيذ النشاط، والطرق التفاعلية وتقييم النشاط، إضافة إلى سؤال سيادتهم عن وجود أى اقتراحات تتعلق بالدليل ككل.
٣. بدراسة آراء السادة المحكمين تبين الموافقة على الأنشطة المقترحة بنسبة ٨٠% وبتعديل بعض الأنشطة وبإعادة عرض الدليل على السادة المحكمين فأقروا بصلاحيته؛ أصبح الدليل في صورته النهائية يتكون من اثنتا وثلاثون ممارسة يمثلها ستة وتسعون نشاط موزعة على ثلاث مستويات بداية، متقدم، اثرائي. (ملحق ٢)

خطوات البحث

- في ضوء هدف البحث وتساؤلاته نظم البحث على النحو التالي :
- ٥- التعريف بالتربية الوجدانية لطفل الروضة و أهميتها و أبرز أبعادها وممارساتها برياض الأطفال. و تمثل هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعي الأول.
 - ٦- التعريف بدراما الطفل وخصائصها و أهم المبادئ التي تستند عليها في التأثير على الطفل ووجداناته و تمثل هذه الخطوة إجابة عن السؤال الفرعي الثاني.
 - ٧- إعداد دليل الممارسات لمتضمن للأنشطة التربوية المقترحة القائمة على دراما الطفل والتي تعين معلمة رياض الأطفال على تقديم الممارسات الحياتية للطفل و تمثل هذه الخطوة إجابة للسؤال الفرعي الثالث.
 - ٨- تقديم الملامح الرئيسة للتصور المقترح القائم على الممارسات المقدمة لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة و تمثل هذه الخطوة إجابة للسؤال الفرعي الرابع.
- أولاً: التربية الوجدانية لطفل الروضة: (التعريف بها- أهميتها - و أبرز أبعادها وممارساتها ومرآحل اكتسابها)
- التعريف بالتربية الوجدانية لطفل الروضة
- للوصول لتعريف للتربية الوجدانية لطفل الروضة يمكن الإستعانة بتقديم تعريف لمصطلح تربية الطفل والوجدان وذلك على النحو الآتي:

تربية الطفل هي مجموعة أنشطة متعددة ومقصودة تتم في مجتمع إنساني ويقوم به الكبار موجهاً للأطفال بهدف تنمية هؤلاء الأطفال تنمية متكاملة حتى يمكنهم الحياة بنجاح في مجتمعهم والمساهمة في المحافظة عليه واستمراره وتطوره. والوجدانُ مصدر وجد بمعنى حب وغضب ووجدان إحساس، ووجد في الحزن وجداً. (صبرى السيد ١٩٩٦، ٤٤٦) (محمد التهانوي ١٩٩٦) وفي المعجم الوسيط تطلق على كل إحساس أولى باللذة والألم ويطلق كذلك على أنواع من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة.

وعليه يمكن التربية الوجدانية لطفل الروضة هي مجموعة الأنشطة المقصودة المقدمة من المعلمة للطفل بهدف تنمية بعض إنفعالاته وتهذيبها بالصورة الإيجابية التي تؤدي في النهاية إلى علاقة إيجابية مع المحيطين به والتفاعل معهم بنجاح.

■ أهمية التربية الوجدانية لطفل الروضة

تتبع أهمية التربية الوجدانية من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والآثار السلوكية المترتبة عليها في حياة الفرد والمجتمع وهذه النتيجة حتمية طبيعية لأهمية المصادر التي تستقى منها هذه التربية و أهدافها المتمثلة في تحقيق السكينة والأمن النفسى والذي يسهم بدوره فى الوصول للاتزان الإنفعالى والصحة النفسية الإيجابية. (علاء أبو مصطفى ٢٠٠٩، ٢٣)

وقد كشفت الدراسات الحديثة عن أسرار العلاقة بين الجسم والمخ والوجدان، وتأثيرها في الجوانب التربوية، حيث تشير الدراسات إلى أن المنظومة الوجدانية منظومة مركبة شديدة الانتشار كما أنها شديدة المقاومة للتغيير، وهى تحدد المعالم الأساسية للشخصية فى وقت مبكر، إذ وجد أن عدد الألياف العصبية التى تتجه من المراكز الوجدانية للمخ إلى المراكز المنطقية تفوق تلك التى تسير فى الاتجاه العكسى، ولذلك فالمشاعر والانفعالات لها تأثير على السلوك يفوق تأثير العمليات المنطقية. (إيمان عصفور ٢٠١٧)

وتؤكد (منى جاد ٢٠٠٦ "أ"، ٢٧٤) على أن يكون هدف المربون البناء الأساسى التربوى السليم لوجدان الطفل واستمرارية سلامة هذا البناء حتى لا نلجأ إلى علاج مشكلات البناء غير السليم وفسرت هذا الأمر موضحة أن بناء الإنسان عملية أسهل بكثير من إعادة بنائه فهناك من القيم والإتجاهات السلوكية والعقائدية ما يصعب علاجها أو تغييرها وربما قد تؤدي إلى نتائج عكسية، فبناء قيم التسامح والأخذ بالتفكير العلمى والشعور بالإنتماء للوطن، والتضامن الاجتماعى وغيرها من القيم الحضارية العصرية التى يجب أن تتغلغل فى التكوين النفسى الوجدانى الاجتماعى للطفل أسهل من محاولة إحلالها محل التواكلية، وإهمال المال العام وغيرها من السلوكيات السلبية

وقد جدد المربون فى العصر الحاضر منظورهم الذى يتصف بالمعقولية بأن المؤسسات التعليمية التى تهتم على نحو نسقى بتنمية المهارات الوجدانية الاجتماعية لأطفالها يصاحبها ارتفاع مستوى انجازهم الأكاديمى وتتناقص معاناتهم من المشكلات السلوكية، وتتحسن جودة العلاقات التى تحيط بهم، ويصبحون أكثر إنتاجية ومسئولية ومساهمة فى المجتمع (جابر جابر ٢٠٠٤، ٢٢٦)

ويرى (محمد الشهرى ٢٠٠٩، ٥٤) أن التربية الوجدانية للطفل تسهم فى إشباع حاجات الطفل الوجدانية ، مما يجعل تربية الطفل تربيةً متوازنةً شاملةً ومنكاملةً ، كما أنها تعمل على تنمية شخصية الطفل لتحقيق ذاته وتعمل على تحقيق التوافق الشخصي للطفل، وتحقيق تكيف الطفل وتمتع بالصحة النفسية السوية كما تؤثر تأثيراً بالغاً فى سلوكيات الطفل وتصرفاته، وتعمل على تهذيب وتوجيه الحاجات بوساطة واعتدال دون إفراط ولا تفريط.

وتؤكد (كريمة رضوان ٢٠٠٩، ٣٦) على أن تنمية الجانب الوجدانى عند الطفل تساعده على الابتكار والحب والمسئولية والاهتمام بالآخرين وتحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم .ويضيف (مسعد أبو الديار ٢٠١٤، ٥٤) القدرة على تحقيق الإيجابية فى التكيف مع الظروف المختلفة والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة وتعرض (ليلى طه ٢٠١٣، ١٧) أهمية التربية الوجدانية للطفل فيما يأتى:

- تسهم بدرجة كبيرة فى تحديد شخصية الطفل
 - تسهم فى تمتع الطفل بمستوى من التكيف والصحة النفسية.
 - تساعد الطفل على التوافق السليم مع المواقف الجديدة.
 - تعدل من أشكال سوء التكيف التى قد يمر بها الأطفال.
 - تساعد الطفل على الاتزان الإنفعالى.
 - تسهم فى تكوين علاقات قوية مع أفراد مجتمعه الذى يعيش فيه.
 - توجه سلوك الطفل وتحدد نمط تفكيره وتعزز لديه الثقة بالنفس.
- وتؤكد على هذا (هبة عبده ٢٠١٣، ١٣-١٤) مقدمة مقارنة بين المتميز وجدانياً وغيره؛ فالأول يعرف مشاعره الخاصة ويقوم بإدارتها جيداً، ويتعامل مع مشاعر الآخرين بصورة جيدةما يدفعه قدماً للأمام أو الآخر ممن لا يستطيع التحكم فى حياته الوجدانية فإنه يدخل فى معارك نفسية داخلية ربما تدمر قدرته على التركيز فى مهامه وتمنعه من التمتع بفكر واضح.
- وأشارت (إيمان عصفور ٢٠١٧) إلى أن الوجدان يؤثر بشكل مباشر على تعلم المعلومات والخبرات، فلكى يتمكن الفرد من اكتساب معلومة ما أو خبرة من الخبرات، فيجب أن تكون الظروف آمنة بعيدة عن القلق والتهديد حتى يزداد تركيزه وتزداد قدرته على استدعاء الخبرات السابقة، ويحدث العكس فى حالة الخبرة السلبية ويزداد معدل التوتر والقلق وبالتالي يتدنى التركيز والانتباه.(الخلايا العصبية) وعلى هذا. يرفض عقل الطفل تقبل المعلومة وترسيخها فى ظل الجمود والتجهم والقسوة، ويؤثر ذلك على مستقبله واختياراته فكم من مواد أحببناها بسبب معلم وقد نتخصص فيها ونسير معها فى رحلة حياتنا، فى حين كرهنا مواد أخرى بسبب قسوة معلمها وتعنتهم وغلظتهم.

مما سبق يمكن الوصول إلى أن أهمية التربية الوجدانية لطفل الروضة تتمثل فى كونها تسمو بانفعالاته-الفرح، الخجل، البكاء، الاندهاش، الغضب، الخوف، التفكير، الارتياح بعد التوصل إلى حل.-وتهذيبها وتعمل على توجيهها بالصورة الإيجابية التى تؤدى فى النهاية إلى علاقات إيجابية مع ذاته والآخرين من حوله.

■ أبعاد التربية الوجدانية برياض الأطفال وأهم ممارساتها

يرى (محمد عبد الغنى عبود ٢٠٠٦، ٢٤٦-٢٤٩) أن التربية الوجدانية موضوع يصعب تحديده بشكل قاطع وبالتالي يصعب وضع اليد عليه وانما ما يمكن عمله بشأنه تهيئة الظروف لممارسة الحركة والفعل في الحياة الفردية والجماعية وعليه فإن التربية الوجدانية تستعصى أن تكون منهجاً تربوياً محددًا؛ بقدر ما يكون سهلاً ويسيراً التعامل معها إذا نظرنا إليها من خلال ما يسمى " المناخ المؤسسى" ويذكر (محسوب الضوى ٢٠٠٦، ٥٨٠) أن "التربية الوجدانية هي المستهدفة من التعلم الوجدانى والتي تأخذ على عاتقها التمييز بين النواحي العقلية والخلقية عند المتعلم"

وعليه حاول البحث الحالى الاعتماد على ما قدم من كتابات حول برامج التعلم الوجدانى الاجتماعى، والكفايات المتحققة منها، والذكاء الوجدانى والمقاييس التى تستهدفه تتمركز برامج التعلم الوجدانى الاجتماعى (SEL) على تنمية عدة أبعاد تنوع العلماء والباحثون فى تصنيفها فعرضها: (سامية الأنصارى وولمى الفيل ٢٠٠٩، ١٨٨) فى خمسة أبعاد هى:

١. الوعى بالذات: ويتضمن تنمية الوعى بالمشاعر، وإدارتها والوعى بالآخرين
 ٢. الاتجاهات الإيجابية: وتتضمن تنمية الاتجاه الإيجابى نحو الذات والمسئولية واحترام الآخرين
 ٣. القدرة على صناعة القرارات: وتتضمن القدرة على حل المشكلات، وحلها.
 ٤. مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات التعبير عن الذات بدقة
 ٥. المهارات الاجتماعية: وتتضمن تنمية التعاون، والتفاوض، ومساعدة الآخرين
- وعرض (جابر جابر ٢٠٠٤، ٢٦٦-٢٦٧) هذه المهارات فى خمسة رئيسية تنطوى كل منها على مهارات فرعية وهى: الوعى بالذات، تنظيم الذات للوجدان والانفعال، مراقبة الذات والأداء، التعاطف وتبنى المنظور، المهارات الاجتماعية فى معالجة العلاقات. وقدمت (رفعة الزعبي ٢٠٠٦، ٤٦٤-٤٦٦) أبعاد التربية الوجدانية الاجتماعية فى ثلاثة أبعاد هى المعارف، والمهارات، والقيم التى تشكل القاعدة للكفاءة الاجتماعية والانفعالية للفرد. مفسرة أن مخرجات تعلم المهارات وإدراك المفاهيم، وتبنى القيم يؤدى إلى تطور صفات إيجابية مثل: الوعى بالذات، الثقة بالذات، ضبط الاندفاع، التواصل، التعاون، حل النزاع، حل المشكلات، العلاقات مع الآخرين، المثابرة، التعاطف. وقدمت (عفاف عويس ٢٠٠٦، ٩٩) مقياساً للذكاء الوجدانى للأطفال ضم ثلاثة أبعاد هى فهم الانفعالات وتسميتها، إدراك الذات والآخرين، وإدارة الانفعالات. وعرضت لكل بعد منها بنوداً فى حين عرضته (راندا المنير ٢٠٠٧، ١٤٣) فى الخمسة أبعاد التالية: الوعى الذاتى، معالجة الجوانب الوجدانية، الدافعية، التعاطف / التفهم، المهارات الاجتماعية. ويعبر (فؤاد المظفر ٢٠١٤) عن أبعاد ومضامين التربية الوجدانية فى تنمية الذكاء العاطفى والاجتماعى عبر تعريف الطفل بكيفية الاتصال بالآخرين وفهم مشاعرهم واحترامها، وكيف ينظم مشاعره تجاههم، وتدريبه على تحمل مسؤولية أفعاله، وتقبل النقد وكيفية تقديمه، وكيف يعترف بنفسه دون التعدي على الآخرين. وعرضتها (سلوى عبد الغنى ٢٠١٠، ٥٦٨-٥٦٩) فى أربعة أبعاد هى: الوعى الذاتى، وتنظيم الذات، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية وقصرتها (ربى الدرغلى ٢٠١١، ٢١) على التعبير عن الانفعالات والتعاطف مع الآخرين، والتحكم بالغضب. وعرض (السيد

الخميسى ٢٠١٧) المفاتيح الخمسة لكفايات التعلم الوجدانى الإجتماعى فى: الوعى الذاتى، الإدارة الذاتية، الوعى الاجتماعى، مهارات العلاقات، تحمل مسؤولية اتخاذ القرار وصنفت كل من (سامية عبد الله ٢٠٠٤) و(سمية حجازى ١٤١٧ هـ، ١٧) هذه الأبعاد فى الإنفعالات والعواطف والحاجات والضمير. وقدمت (أسماء توفيق وأمل خلف ٢٠٠٨، ٥٢) أبعاد الذكاء العاطفى فى خمسة أبعاد هى: الوعى بالذات، توظيف المشاعر، الدافعية، التعاطف مع الآخرين، المهارات الإجتماعية. وقصرتها (غنى الفراء ٢٠١٦، ٤٩-٥٠) فى ثلاثة مجالات هى التعبير عن الانفعالات والتعاطف مع الآخرين، التحكم بالغضب. بمراجعة التصنيفات السابقة وأراء السادة المحكمين تم اقتراح أبعاد التربية الوجدانية فى أربعة أبعاد هى: فهم الانفعالات وتسميتها، إدراك الذات والآخرين، وإدارة الانفعالات على أن يتم تقديم الممارسات التى تحقق هذه المخرجات حولثمانى انفعالات هى: الفرح، الخجل، البكاء، الاندهاش، الغضب، الخوف، التفكير، الارتياح بعد التوصل إلى حل. وتدور الممارسات حول المعارف، والمهارات، والقيم التى تشكل القاعدة للكفاءة الاجتماعية والانفعالية للفرد. على أن تكون مخرجات تعلم المهارات وإدراك المفاهيم، وتبنى القيم يودى إلى تمثل تنمية هذه الأبعاد لدى الطفل. هذا وقد تم تقديم ثمانى ممارسات لكل بعد وطرح ثلاثة أنشطة تعبر عن كل ممارسة (ملحق ٢)

■ مراحل اكتساب الطفل لأبعاد وممارسات التربية الوجدانية

اختلف الباحثون حول عدد الخطوات اللازمة لتعلم المهارات او الممارسات عامة، فقدمت (عبير الشرفاوى ٢٠٠٥، ٣٩-٤٠) سبع مراحل لتنمية المهارات لدى الأطفال وهى: التأكد من أن الأطفال فى حاجة إلى تنمية المهارة، التأكد من فهمهم لماهية المهارة، إعداد مواقف للتدريب على المهارة، التأكد من ممارسة الأطفال للمهارة التى تعلموها، استمرار ممارسة المهارة، تهيئة المواقف التعليمية التى تساعد الأطفال على ممارسة المهارة، استخدام المهارة بكفاءة لتوليد السلوك الطبيعى التلقائى. وأشار (سامية الأنصارى وحلمى الفيل ٢٠٠٩، ١٨٨-١٨٩) المراحل فى تقديم نموذج للمهارة، واتاحة الفرصة للأطفال لى يمارسوها ثم مكافأة من أجادوا تأدية المهارة. واستعرض (سليمان إبراهيم ٢٠١٠، ٣٠-٣١) عدد من الآراء التى حددت تلك الخطوات فجاء الرأى الأول سارداً لها فى ثلاث مراحل هى التقديم والانماء والتقويم، فى حين جاء الرأى الثانى مستعرضاً خمس خطوات هى تحليل المهارة، تقدير السلوك الأولى للطفل، التدريب على عناصر المهارة، وصف وعرض المهارة وأخيراً ممارسة الطفل للمهارة، والرأى الثالث فى تسع خطوات هى التأكد من نقص المهارة لدى الطفل ثم التأكد من فهم الطفل لمعنى المهارة وأهميتها وكيف تؤدى، يليها تهيئة الطفل واعداد مواقف على ممارسة المهارة وتدريبه عليها، وتأتى الخطوة الرابعة بعد اكتساب الطفل للمهارة يتم التأكد بعد ذلك من قيام الطفل بممارستها خلال مواقف مختلفة للتأكد من انتقال أثر التعلم عبر مواقف مختلفة، ثم العمل على توفير أساليب الثواب كتغذية مرتدة لتصحيح الأخطاء، والخطوة السادسة تتمثل فى استمرار ممارسة المهارة، زيادة دافعية الطفل لتعلم المهارة وذلك من خلال توفير مواقف تزيد من خبرة الطفل بالمهارة وتأتى الخطوة

الثامنة والأخيرة تتمثل في استمرار الطفل في برنامج تنمية المهارة لفترة طويلة وذلك يمكنه من ممارسة المهارة بكفاءة مما يولد السلوك الطبيعي لديه.

وبدراسة الخطوات السابقة يتضح أنه يمكن الاعتماد على الخطوات التالية في اكتساب طفل الروضة لممارسة التربية الوجدانية محل البحث وهي: عرض الممارسة على الطفل (تمثيلاً - فيلم - موقف) ثم التأكد من فهم الطفل للممارسة وأهميتها وكيف تؤدي، يليها تهيئة الطفل وتدريبه عليها، ثم التأكد من قيام الطفل بممارستها، ثم ممارستها خلال مواقف مختلفة للتأكد من انتقال أثر التعلم عبر مواقف مختلفة واستمرار المعلمة في توفير المواقف المتنوعة والمثيرة في البرنامج اليومي للروضة حتى يتمكن الطفل من أداء الممارسة بكفاءة.

والجدير بالذكر أنه من واقع خبرة الباحثة العملية ربما تتقلص خطوة وأكثر وفقاً للامكانيات المتاحة في الروضات ولهذا قد جاء عرض الأنشطة الممثلة للممارسات الحياتية وفق ثلاثة مستويات بداية، ومتقدم، واثرائى.

ثانياً: دراما الطفل (التعريف بها - أهميتها وخصائصها و أهم المبادئ التي تستند عليها في بناء وجدان الطفل)

◆ التعريف بدراما الطفل

أدخل "بيتر سليد" مصطلح دراما الطفل عام ١٩٣٠، عندما قام بملاحظة مجموعة من الأطفال أثناء لعبهم الطبيعي، ولاحظ من بين ألعابهم نوعاً من اللعب له طبيعة إبداعية درامية، ثم حاول أن يوظف هذا اللعب ليعلم الأطفال عدداً من القدرات والمفاهيم والقيم، وعرف هذا المنهج باسم "دراما الطفل" والذي يعرف أيضاً بالدراما الإبداعية. (بيتر سليد ١٩٨١) (كمال الدين حسين، ٢٠١٠ - ١٤٨).

وبعدھا تعددت التعريفات التي قدمها المتخصصون والمعنيون بدراما الطفل منها أنها "شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذوى الطبيعة الدرامية وهي امتداد للعب الإيهامي، لكن تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها للتقنين والملاحظة، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية، بداية من رعاية القدرات الإبداعية لديه وإثراء خياله، ونهاية بالتعمق في فنون الدراما، ويتم ذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من اللعب الدرامي". (كمال الدين حسين، ٢٠١٠)

ويشير (سعيد على ٢٠١٠، ٩٣) بأنها نشاط ابداعى أو لعب ايهامى أو تمثيلى يقوم به مجموعة من الأطفال تحت توجيه و اشراف قائد مدرب بهدف اكتشاف بعض المفاهيم والمبادئ لديهم

وبتحليل التعريفات السابقة وغيرها يمكن تعريف دراما الطفل على النحو الآتى: " نشاط تمثيلى ابداعى لا يلتزم بنص مسبق يعبر فيه الطفل عن ذاته وأفكاره ومشاعره وخبراته بمساعدة المعلمة ويظهر هذا النشاط من خلال الارتجال و الحركة المبتكرة ولعب الأدوار ويهدف إلى الاسهام فى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية والتعليمية وغيرها".

◆ أهمية دراما الطفل

لدراما الطفل أهمية كبيرة تتضح في جميع جوانب نمو الطفل منها بينها الانفعالي والاجتماعي، وفيما يلي توضيح هذه الأهمية :

تشير(أسماء أبو طالب ٢٠١٧) إلى أن دراما الطفل أحد الروافد الثقافية المحببة للطفل، نظرا لجاذبيتها للطفل بمحاكاتها لفعل الحياة، بالإضافة إلى منطقيتها ووحدها العضوية، وتسلسلها في سلسلة من المسببات والنتائج بدءا بالبداية وأخيرا النهاية مقارنة بالحوادث الحياتية. فالطفل يعيش الدراما لابتعادها عن الأوامر والنواهي التي يمقتها ويتمرد عليها دوما، أما الدراما فعن طريق أفعال وسلوك الشخصيات وتصرفاتها عبر الصراع الدائر، بينهم توجه الطفل توجيهها غير مباشر إذ تمدد الدراما بخبرات لا حدود لها تتمثل في كيفية مواجهة شخصيات الدراما للمشكلات، وكيفية تغلبهم على العقبات التي ربما تواجههم في الحياة، لذلك فإن الاهتمام بانتاج الدراما الموجهة للطفل ليست بدعة مستحدثة، إنما هي قضية ملحة، بل واجب تفرضه القومية والانتماء.

ففي مجال النمو الانفعالي تأتي أهمية الدراما في تدريب الطفل على التحكم في انفعالاته، فالطفل يعبر من خلال لعبه عما بداخله من الأفكار في علاقات مشروعة مع زملائه، فاللعب الدرامي، يساعد الطفل على التعامل انفعاليا أثناء لعبه مع الآخرين، وبذلك تكون أمامه الفرصة لحل مشاكله الانفعالية، بطرحها أثناء لعبه، ومواجهتها، ومعايشتها، والعلاج الدرامي والسيكودراما هما من الأساليب العلاجية التي تفيد في ذلك (كمال الدين حسين ١٦٢:٢٠٠٠).

وترى (نجلاء أحمد ٢٠١٣، ٦٣) أن مسرح ودراما الطفل تساعد على تفريغ المشاعر والتوترات والانفعالات السلبية التي قد يعاني منها الطفل كما يساعد في تربية الوجدان وتهذيب النفس وإدخال السرور عليها. كما أنه من خلال ممارسة الطفل للدراما تظهر اهتماماته وهواياته ويسهل من خلال ذلك التأثير عليه واكسابه الاتجاهات المرغوبة وعليه تتكون آرائه وأفكاره وأحاسيسه وبذلك يتكون نموه النفسي من خلال هذه الخبرات. (نبيل العطار، وشريف خميس ٢٠١٤، ٧٥)

وفي النمو الاجتماعي تساعد الدراما على أخذ الدور الاجتماعي والذي من خلاله يستطيع الطفل أن يقترب من الآخرين ويتفاعل معهم اجتماعيا، وذلك عن طريق عدة طرق منها: الملاحظة، التقليد، التمثيل، أخذ الدور، وبالتالي يمثل نمو القدرة على أخذ الدور جانبا مهما في حياة الطفل الاجتماعية، حيث يؤثر في تفاعله مع الآخرين، فنجاح الطفل في التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والتأثير فيهم يعتمد على قدرته على أن يضع نفسه مكانهم، وأن يأخذ دورهم الاجتماعي، ونتيجة لذلك يكتسب الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى توافقه الشخصي الاجتماعي الناجح وتحقيق المكانة الاجتماعية وتعلم قواعد السلوك وتعديله والتنفيس عن أزماته مما يتيح لنا الفرصة للتعرف على مشكلاته ومن ثم التدخل المبكر لحلها. (وفاء عطيه ٢٠١٤)

من كل هذا يتعلم الطفل كيف يرتبط بالآخرين وكيف تتواصل أفكارهم ومشاعرهم، في التجربة الجماعية، وفي مثل هذه التجارب يعايش الطفل تجربة الديمقراطية الحقيقية، التي تتيح

لكل طفل العديد من الفرص، لكي يشعر بأهميته للآخرين، وأهمية الآخرين له عندما يتعلم ما هو إنكار الذات، وكيف يعمل من أجل إسعاد الآخرين

◆ خصائص دراما الطفل

تتفق آراء المعينون بدراما الطفل على تفرداها عن باقي وسائط أدب الأطفال الأخرى بعدد من الخصائص وهذه الخصائص هي: (كمال الدين حسين ٢٠١٠، ١٥٨-١٦٠)

١. عدم وجود نص مسبق:

حيث يتم استنباط فكره النشاط الذي سيقدمه الأطفال أو يشخصونه من خلال المناقشة الجماعية بينهم وبين المعلمة. وتدور الأفكار عادة حول الطفل ذاته، وعلاقاته بالبيئة المحيطة به، وبالآخرين وأحلامه وآماله أو سؤال يشغله و يبحثون له عن إجابة، وبتوجيه المعلمة يتم الاتفاق على الموضوع الذي سوف يمارس إبداعيا، ويحدد لكل طفل دوراً فيه، ويتم وضع الخطة المناسبة للتنفيذ والأداء بالتعاون بين الجميع، ويقدر اندماج الطفل الموقف الإبداعي ويقدر إبداعه وتعبيره عن الشخصية أو الدور الذي ابتدعه، يقدر ما يكون قادراً عن التعبير عن نفسه.

٢- لا توجد وسائط تقنية :

لا تحتاج ممارسة دراما الطفل لتقنيات أو وسائط مثل العرض المسرحي كالحاجة لمناظر أو ملابس أو معدات إضاءة أو إكسسوار أو ماكياج و يستعيز الأطفال عن هذه الوسائط باستخدام ما هو متاح داخل الروضة من الأدوات البسيطة التكلفة، و التي يمكن أن يصنعها الأطفال بمساعدة المعلمة و تحت توجيهها و إشرافها.

٣- لا يوجد مشاهدين رسميين :

يفضل في عروض دراما الطفل عدم وجود مشاهدين رسميين، فالجمهور هو مجموعة الأطفال أنفسهم فلا يوجد جمهور بالمعنى المتعارف عليه كما يفضل أن تظل عروض دراما الطفل بحريته في التعبير و الإبداع، بعيداً عن تطفل المشاهدين. إن دراما أ الطفل تتميز بالتلقائية، و تركز على استمتاع الأطفال بالأداء.

ويمكن اضافة خاصيتين لدراما الطفل من واقع خبرة الباحثة هما

١. لعب درامي وليس مسرح

دراما الطفل تعد أحد أنواع اللعب الذي يعبر عن طريقة الطفل في التفكير والعمل والأقدام والأختيار والأبداع وتفهمه للعالم الخارجي وفي لعب الطفل توجد لحظات يقوم فيها بتمثيل الشخصيات كما يراها في مواقف عاطفية ولذلك اطلق عليها اللعب الدرامي هناك نوعان من اللعب الدرامي

- دراما اسقاطية: هي الشخصيات الخيالية التي يعبر فيها الطفل عن كل تصوراته الذهنية نحو العالم الخارجي

- دراما تشخيصية: هي استخدام الطفل لشخصه أو لذاته أثناء الدراما وتتميز بالحركة ويدخل فيها الرقص ويمكن منها الطفل عندما يتحكم في حركة جسمه.

٢. التعاون

تتطلب دراما الطفل التعاون بين الأطفال الذين سيمارسوا النشاط في مكان يتسع لها النشاط ولهذا يفضل أن تكون عروض دراما الطفل في مكان محبب له حتى يحتفظ بحريته في التعبير والابداع.

◆ المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها نجاح دراما الطفل في بناء وجدان الطفل

- تشير (سلوى عزازى د.ت) إلى عدد من المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تراعيها المعلمة لنجاح دراما الطفل في بناء وجدان الطفل
- فاعلية الطفل و مشاركته الإيجابية في عمليتي التعليم و التعلم.
- معالجة بعض محتويات المنهج بطريقة درامية، تعتمد على الحوار و التمثيل، بحيث تتحول الأحداث و المواقف المختلفة إلى وقائع حيه ملموسة يتم التعبير عنها بصورة نابضة بالحركة و الحياة.
- التركيز على استغلال أكثر من حاسة في أثناء عملية التعليم نظرا لاعتماد مدخل المسرحة على حاسة السمع و الكلام و الرؤية و اللمس، و هو ما يجعل الخبرات التعليمية أكثر مقاومة للنسيان.
- مراعاة الجوانب النفسية للطفل، حيث يعتمد المدخل الدرامي على حب الطفل للعب و للتمثيل و للنشاط و للانطلاق، لذا كان التركيز على أن يكتسب الطفل مزيداً من المعلومات و الحقائق و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات و القيم من خلال مدخل تدريسي محبب إلى نفسه، و بصورة شائقة لا تبعث على الملل.
- تحويل قاعة النشاط إلى مسرح مصغر فتتحول من مكان منفرد يحد من انطلاقة و نشاط الطفل إلى مكان جذاب يقضى فيه الطفل فترات طويلة بلا ضجر أو ملل.
- قيام المعلمة بدور المخطط و الميسر و الموجه لعملية التعلم وذلك من خلال إدارتها للخبرات التعليمية المختلفة التي تقدم بصورة درامية
- توفير درجة معينة من النظام لإرشاد الأطفال و ربما ينطوي ذلك على النمذجة أو توضيح أفعال و أصوات عينة.
- أن تكون البيئة آمنة مع توفير الوقت اللازم لإمداد الأطفال بالتغذية الراجعة.

ثالثاً: الملامح الرئيسية للتصور المقترح Main features of the

بعد التوصل إلى قائمة أبعاد التربية الوجدانية وممارساتها والانتهاء من إعداد دليل الممارسات والمتضمن للأنشطة التربوية المقترحة يمكن عرض الملامح الرئيسية للتصور المقترح الذي يعينها على تقديمها للطفل فيما يلي.

✚ رؤية ورسالة وفلسفة و أهداف التصور المقترح ,philosophy and Vision, mission aims of the suggested perspective

الرؤية: Vision -

انطلاقاً من أن الرؤية حلم مستقبلي يمكن تحقيقه من خلال التصور المقترح في فترة زمنية معينة وفقاً للإمكانيات المتاحة، وتجب عن سؤال مفاده ما الذي نريد تحقيقه من التصور؟، فإن رؤية التصور الحالي تتمثل في الرغبة في تنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة.

الرسالة: Mission -

نظراً لأن الرسالة تعكس الخطط والإجراءات التي سيتم الاعتماد عليها لتحقيق رؤية التصور، وتجب عن السؤال التالي: ما الإجراءات التي سيتم من خلالها تحقيق الرؤية؟ فإن رسالة التصور المقترح تتمثل في:

- تقديم خلفية نظرية عن دراما الطفل والتربية الوجدانية و مدارس دليل الممارسات المقترح وتقديم لمعلمات رياض الأطفال وذلك من خلال توفير دورة تدريبية وورش عمل.
- تقديم دليل الممارسات عملياً للأطفال بشكل منظم ضمن البرنامج اليومي للروضة.

الفلسفة: Philosophy -

تقوم الفلسفة التي بني عليها التصور المقترح على عدة منطلقات تأسس عليها البحث الحالي وهي

- اكتساب طفل الروضة لبعض المعارف والمهارات والقيم الوجدانية متطلب رئيس لاكتمال منظومة تربيتية في الروضة
- أهمية دراما الطفل والأنشطة القائمة عليها ودورها الحيوي في اكتساب طفل الروضة لمعارف ومهارات وقيم لتنمية أبعاد التربية الوجدانية الأربعة.
- التدريب أحد الوسائل الفاعلة لمساعدة معلمة رياض الأطفال على استيعاب ما جاء بالتصور المقترح نظرياً للوصول إلى تنفيذ ما جاء به عملياً مع الطفل.

الأهداف: Aims -

يهدف التصور المقترح تحقيق الأهداف التالية:

1. تزويد معلمة رياض الأطفال بالمعارف النظرية المتعلقة بكل من دراما الطفل والتربية الوجدانية.
2. تنمية أبعاد التربية الوجدانية لدى طفل الروضة من خلال ممارسات قائمة على دراما الطفل.

مراحل التصور المقترح Stags of the suggested perepective

يسير التصور المقترح في مرحلتين هما: التخطيط والإعداد، التنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر.

المرحلة الأولى: التخطيط والإعداد لمحتوى التصور المقترح

تتضمن هذه المرحلة التخطيط في اتجاهين :

الأول: إعداد دليل الممارسات المقترح والذي تم إعداده وفقاً للأهداف المحددة سلفاً وعلى ذلك فقد تمثل المحتوى في مجموعة الأنشطة التي تمثل الممارسات المقترحة والتي تم تنظيمها بطريقة تتابعية منظمة (بداية - متقدم - اثرائي) وقد راعت الباحثة توافر العناصر التالية في كل نشاط

- ١- تحديد اسم لكل نشاط.
- ٢- الأهداف الإجرائية لكل نشاط ومكان وزمن تقديمه.
- ٣- الأدوات و المواد الوسائل المعينة: وقد راعت الباحثة في اختيارها البساطة، قدرتها على مخاطبة حواس الطفل، مناسبة الشكل والحجم واللون للممارسة المقدمة. من الأدوات والوسائل المقترحة فوم -ناصبيان - مجموعات مجسمات تناسب النشاط المقدم - صور - عرائس قفازية - بطاقات - قصص، مسرح العرائس - بعض خامات البيئة.
- ٤- تقييم النشاط: راعت الباحثة في التقييم الاستمرارية والتنوع قدر الامكان وفق ما يسمح به طبيعة النشاط، حيث قد يكون التقييم ممتد من قبل بداية النشاط وحتى بعد الانتهاء منه ومروراً بتنفيذ النشاط وتفاعل الطفل معه، وأيضا يأخذ أشكالاً متعددة منها: التطبيقات التربوية الموجهة والتي تطلبها المعلمة من الأطفال فور الانتهاء من النشاط أو أثناءه. و المناقشة والحوار الذي يمكن أن تثيره المعلمة بخبرتها أثناء تنفيذ النشاط.

الثاني: تصميم وتجهيز المحتوى التدريبي الخاص بالمعلمات

وفيه يتم التفكير فيما يلي :

- أ- إعداد الحقيبة التدريبية الخاصة بالمعلمات وذلك بالاستعانة بما جاء بالبحث الراهن من: تأصيل نظري حول دراما الطفل، والتربية الوجدانية وما تم تقديمه في دليل الممارسات إضافة إلى الاستعانة بأراء خبراء ينوفر فيهم التخصص في تربية الطفل والخبرة في مجال التدريب.
- ب- إعداد خطة لتحديد اللقاءات والورش التدريبية على كيفية تقديم هذه الممارسات للطفل. والتي تعد بمثابة دليل للمدربين والمتدربين.
- ت- تحديد الوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب مع مراعاة تنوعها كما تشير إليها الاتجاهات المعاصرة في مجال التدريب.
- ث- تخصيص قاعة مناسبة لعقد اللقاءات التدريبية وورش العمل على أن تكون مزودة بأجهزة صوتية ومرئية وأجهزة الحاسوب، وتوفير قاعة مناسبة للتدريس المصغر يتم فيها تدريب المتدربات على كيفية تقديم الممارسات المقترحة.
- ج- تحديد موعد انعقاد التدريب بما يناسب المتدربات والمدربين. مع الأخذ في الاعتبار أنه يمكن تقديم تدريب عن بعد وفقا للامكانات المتاحة.
- ح- دراسة الجوانب المالية للبرنامج وتحديد الجهات الممولة لتدريب حتى ينسنى توفير المستلزمات المادية لإعداد الحقيبة التدريبية، ودفع المكافآت... إلخ من مستلزمات المرحلة الثانية: التنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر المقترح للتصور.
- تعتبر مرحلة تنفيذ التصور المقترح ومتابعته مرحلة حاسمة يتوقف عليها إلى حد كبير التنبؤ بنجاحه نظراً لأن هذه المرحلة جوهر التصور والمنوط بها تحقيق أهدافه.
- يمكن تنفيذ التصور المقترح اجمالاً في ثلاثة شهور تقريباً (خلال فصل دراسي) وذلك وفق خطوتين :

الخطوة الأولى: تدريب المعلمات: يمكن أن يتم في أربعة أيام بواقع لقاءين يوميًا تتراوح مدة اللقاء من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وعلى ذلك سوف يتم تنفيذ التدريب في ثماني لقاءات تدريبية وورش عمل. ينبغي أن يصاحب هذا التدريب متابعة وتقييم مستمر يتم يوميًا. الخطوة الثانية: تقديم دليل الممارسات للطفل: ويمكن تنفيذ الأنشطة التي جاءت بدليل الممارسات ضمن البرنامج اليومي. في الروضة.

رابعاً: توصيات البحث Recommendations of the research

بعد العرض لما جاء بالتصور المقترح من تدريب للمعلمات وتقديم دليل الممارسات للطفل يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تعتقد الباحثة بأهميتها كجوانب أساسية في نجاح التصور المقترح وتفعيله. من هذه التوصيات ما يلي:

١. تقديم دليل الممارسات للإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم للاستعانة به كأحد روافد بنك الأنشطة المقدم لمعلمات رياض الأطفال وذلك لضمان وصول الدليل لكل معلمة.
٢. الاستعانة بما جاء بدليل الممارسات المقترح كدليل مبدئي يمكن للمعلمات التعديل فيه لتنمية أبعاد التربية الوجدانية لطفل الروضة وفق ما يستجد من متغيرات ووفقاً لخبرات المعلمة وامكانيات الروضة.
٣. تطبيق التصور المقترح لتقويمه والتعرف على فاعليته في تنمية أبعاد التربية الوجدانية لرياض الأطفال.
٤. إجراء مزيد من البحوث لتوظيف أدب الأطفال ووسائطه الأخرى في تنمية الجانب الوجداني لطفل الروضة.

مراجع البحث

١. أسماء أبو طالب (٢٠١٧): الدراما الموجهة للطفل بين أزمة النص وأزمة الانتاج متاح على <http://www.alwasatnews.com/news/369925.html>
٢. أسماء فتحي توفيق، أمل السيد خلف (٢٠٠٨):فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، العدد (٣٧)، ص: ٣٧ - ٧٠.
٣. إيمان حسنين عصفور (أكتوبر ٢٠١٧): تهميش المشاعر شروخ نافذة في قلب التربية، ورقة عمل في المؤتمر العلمي السابع (الدولي الثالث) بعنوان التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية
٤. إيناس سعيد الشتيحي (إبريل ٢٠٠٩): مسرح العرائس مصدر لمتعة الطفل وتعلمه "دعوة للمناقشة" ورقة عمل منشورة في الندوة العلمية السادسة بعنوان "البحث عن السعادة لأطفالنا"، كلية التربية، جامعة طنطا.
٥. بيتر سليد (١٩٨١): مقدمة في دراما الطفل، ترجمة كمال زاهر لطيف، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٦. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٤): إنجاز أكاديمي وتعلم اجتماعي وذكاء وجداني، دار الفكر العربي، القاهرة.
٧. حسنية غنيمي (٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم النفس، عالم الكتب، القاهرة.

٨. راندا عبد العليم المنير (إبريل ٢٠٠٧):فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية الذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض،مجلة كلية التربية بالإسماعلية، العدد الثامن، ص:ص ١٣٣ : ١٥٩.
٩. ربي عدنان الدرغلي (٢٠١١):برنامج مقترح وفق مستويات أنشطة التعلم باللعب لتحقيق أهداف التربية الوجدانية بالروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البعث.
١٠. رفعة الزعبي(٢٠٠٦):دور المدرسة في التربية الوجدانية، بحث منشور في المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ إبريل، ص:ص ٤٦٣-٤٧٨.
١١. سامية الأنصاري، حلمى الفيل (٢٠٠٩):ما وراء معرفة الذكاء الوجداني، الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٢. سامية هاشم عبد الله (٢٠٠٤): مدى تحقيق التربية الوجدانية في مدارس البنات الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا - كلية التربية ، جامعة الخرطوم ز
١٣. سليمان إبراهيم.(٢٠١٠):المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية (رؤية سيكوتربوية)، إيتراك، القاهرة.
١٤. سلوى عبد الغنى (٢٠١٠):الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغط المهنية لدى معلمى التربية الخاصة ومعلمات رياض الأطفال،بحث منشور في المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) بعنوان "رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة" ٤-٦ مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٥٦٢ - ٦١٤.
١٥. سلوى عزازى(د.ت):دراما الطفل، متاح على
<http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/330770>
١٦. سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦):التربية الوجدانية للأطفال، تساؤلات ومنطلقا تورقة عمل منشورة في المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ إبريل، ص:ص ٤٢ - ٥١.
١٧. سمية محمد على حجازى(١٤١٧ هـ) :التربية الوجدانية فى الاسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى .
١٨. السيد إبراهيم السمدونى:الذكاء الوجدانى أسسه - تطبيقاته- تميته، دار الفكر، عمان.
١٩. السيد سلامة الخميسي (أكتوبر ٢٠١٧):التربية الوجدانية للإنسان المصري:الفريضة الغائبة في برامجنا التربوية، ورقة عمل في المؤتمر العلمي السابع(الدولي الثالث) بعنوان التربية الوجدانية في المجتمعات العربية في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية
٢٠. صبرى إبراهيم السيد (١٩٩٦):المصطلح العربى الأصل والمجال الدلالى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة .

٢١. صلاح عبد السميع عبد الرازق (د.ت): البناء النفسي والوجداني للطفل (البعد الغائب في مناهج التعليم بالعالم العربي)، صيد الفوائد، متاح على <https://saaid.net/tarbiah/180.htm>
٢٢. صلاح عبد السميع عبد الرازق، سعيد عبد المعز على (٢٠٠٧):فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة،الثقافة والتنمية، العدد (٢١)، السنة (٨).
٢٣. عبير الشرفاوى (٢٠٠٥).برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٤. عفاف عويس(٢٠٠٣):النمو النفسي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٥. عفاف عويس(٢٠٠٦):مقياس للذكاء الوجداني للأطفال ورقة عمل منشورة في المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ ابريل، ص:ص٨٥-١٢٤.
٢٦. علاء الدين موسى أبو مصطفى (٢٠٠٩):معالم التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
٢٧. غنى فارسالقرا (٢٠١٦):فاعلية برنامج مقترح قائم على النشاط القصصي فيتحقيق بعض اهداف التربية الوجدانية لدى طفل الروضة ،مجلة جامعةالبعث، المجلد(٨٣) العدد(٥). ٤٣:٧٢.
٢٨. فؤاد بن أحمد المظفر(١٤٣٢):التربية الوجدانية والممارسات الإرهابية، الجزيرة، العدد ٤٠٤٢ <http://www.al-jazirah.com/2011/20110310/rj2.htm>
٢٩. ليلي رشدى طه(٢٠١٣):فاعلية برنامج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني للمعلمة وأثره في نمو قدرات الذكاء الوجداني لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
٣٠. ليلي محمد توفيق السيد (٢٠١٢): الخطاب التربوي الأسري وتحقيق التربية الوجدانية للفرد، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد(٢٣)، العدد (٨٩)، ٢٦٣:٢٨٣.
٣١. كريمة على سيد رضوان (٢٠٠٩):الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
٣٢. كمال الدين حسين (٢٠٠٥):المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣٣. كمال الدين حسين (٢٠١٠):مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، عالم الكتب، القاهرة.
٣٤. كمال الدين حسين (٢٠٠٥):المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
٣٥. محسوب عبد القادر الضوى (٢٠٠٦):البنية العاملية لمقاييس اتجاه المعلم واتجاه التلميذ نحو التربية الوجدانية، بحث منشور في المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ ابريل، ص:ص٥٩٧:٥٧٧.

٣٦. محمد سعيد حسب النبي (سبتمبر ٢٠١٧): التربية الوجدانية، صحيفة اللغة العربية متاح على http://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=3259
٣٧. محمد شوقي (٢٠٠٨): التعليم الوجداني متاح على http://www.alukah.net/fatawa_counsels/0/14374
٣٨. محمد عبد الغنى عبود (٢٠٠٦): أثر الثقافة الدينية فى التربية الوجدانية للطفل، ورقة عمل منشورة فى المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل فى الفترة من ٨-٩ ابريل، ص:ص ٢٤٣:٢٥٠.
٣٩. محمد على الشهرى (٢٠٠٩): التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
٤٠. محمد على التهانوى (١٩٩٦): موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مكتبة لبنان، بيروت.
٤١. مسعد أبو الديار (٢٠١٤): البناء الوجداني للطفل، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤.
٤٢. مصطفى رجب (٢٠١٧): التربية الجمالية الوجدانية من النظرية إلى التطبيق ورقة عمل فى المؤتمر العلمى السابع (الدولى الثالث) بعنوان التربية الوجدانية فى المجتمعات العربية فى ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية
٤٣. منى محمد على جاد (٢٠٠٦): التربية الوجدانية للطفل بين الأسرة والمجتمع ورقة عمل منشورة فى المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل فى الفترة من ٨-٩ ابريل، ص:ص ٣٠٥:٢٦٣.
٤٤. منى محمد على جاد (٢٠٠٦): التربية الوجدانية للطفل فى برامج الطفل العربى، ورقة عمل منشورة فى المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة بعنوان التربية الوجدانية للطفل فى الفترة من ٨-٩ ابريل، ص:ص ٦٣٥:٦٦١.
٤٥. مهنى غنایم (٢٠١٧): متطلبات تفعيل التربية الوجدانية فى المدرسة العربية، ورقة عمل فى المؤتمر العلمى السابع (الدولى الثالث) بعنوان التربية الوجدانية فى المجتمعات العربية فى ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية
٤٦. نجلاء محمد على أحمد (٢٠١٣): مسرح ودراما الطفل، دار الجامعة الجديدة، الأسكندرية
٤٧. نبلى محمد العطار، شريف إبراهيم خميس (٢٠١٤): مسرح ودراما الطفل، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية .
٤٨. هبة عبده محمد عبده (٢٠١٣): فعالية برنامج ارشادى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى الكيف الموهوب، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية .
٤٩. وفاء ماهر عطيه (٢٠١٤): فاعلية دراما الطفل فى تنمية تقبل الآخر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .